

شرح مسلم اذا روي بعض الثقات متصلين بعضهم مسلماً وبعضهم مرفوعاً وبعضهم موقوفاً
فاصح ما رواه المحققون من الحديث وقالوا الفقهاء واصحاب الاصول وصحح الخطيب
البيهقي ان الحكم لم يصر له في سنده وكان الخلف لم يتركه او اكثر او يحفظ له زيادة
فقد وثق بقوله وقبل الحكم لم يصر له او وثق وقال الخطيب وهو قول اكثر الحديثيين وقيل
الحكم للاكثر وقيل للحفظ انتهى كلام النووي قلت المختار عند المصنف انه الحكم للاصحح والوصول
اذا استوى الرواية او نقل باقاً ان كان بينهما بوجه بعيد فالصريح للثقة قال الحافظ
السيوطي في شرح نظم الدرر قال لا يظن من مجموعنا شيئاً يتعبر به التنبه عليه وهو انهم
شرطوا في الصحاح ان لا يكون شاذاً ومفسراً والمشتبه في الثقة الكون ونحوه ثم قالوا
تقبل الزيادة من الثقة وينبغي العلم ان ذلك لم يصر له في سنده فيقولون وهل يجوز
شاذاً ام لا فليدبر به بيان الضرورة والاعتزاز بالتناقض والحق ان زيادة الرواية لا
تقبل في ما رواه اهل العلم فام بصيب وانما يقبل اذا استوى في الوصف ولم يتخبر به من نقص
لغيرها لفظاً ومعنى انتهى ولا ينافيه ما قاله المصنف في الفرقة في الحديث الاول بعد انما
ان تعارض الرفع والوقف لا اثر له في حكم الرفع انتهى قاله العارفين يقتضي المساواة
ولهذا هو الذي يقتضيه صحيح البخاري رحمه الله تعالى فان من جملة الواصل ومرارة الرسائل
بحسب المرجح قال العراقي سئل البخاري عن حديثه في كتابه الا يقول وهو حديثه اشكف
فيمنع ان يسمى السبع فراه شعبة والنور عن غيره الى غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم
مسلم ورواه اسير الجليل بن يوسف في اثاره عن غيره الى غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم

الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلين فحكم البخاري في وصله وقال الزيادة من الثقة
مقبولة في جميع احوالها من غير ان يصر له في سنده وسبقه وهو انما يتركه او اكثر او يحفظ له زيادة
المرحوم في قول البخاري في هذا الوصول ولم يصر له في سنده انما يتركه او اكثر او يحفظ له زيادة
يونس بن ابي عمير وابناه اسير الجليل بن يوسف ورواه عن ابي عمير وهو موصول ولا يتركه
ان اهل الرجل اقص برس غيره في سنده او سئل قال فيه ابراهيم بن محمد انما يحفظ حديث
جده كما يحفظ سورة الحجر وخرج ابو داود في الوصول فقط وقال الترمذي قد روى مسلم والترمذي
الواصل فالترمذي رجع الواصل ههنا مرجح وقد يرجح الدرر انما يحفظ حديثه انما يتركه
قال الولي بن محمد بن ابي عمير في كتابه في مناقب اهل البيت في قوله صلى الله عليه وسلم انما يحفظ حديث
كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا صحيح وانما رجع البخاري
في الدرر انما يصر له في سنده عن غيره الى غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الملوك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه ابي بكر بن ابي عمير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا مسلم من سئمت شيعته للكم ورواه مالك عن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملوك بن ابي بكر بن ابي عمير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ترك ما رواه في تاريخه الصواب قول مالك صحاح ارساله مرجح هذا الدرر ان
بقرينة وقد يرجح مسلم الوصول اوله وانتهى المرسل وقال النووي المرجح عند مسلم وصله
واقصر ابوداود على ما يخرج الوصول اقول وقد خلف اكثرهم في تقديم الوصول وغيره مبني على
الاختلاف في الزيادة الوصول في جميع احوالها من غير ان يصر له في سنده والوقف ام لا فراه